

فوصلوا إلى العريض، وقتلوا رجلاً من الأنصار، فركب رسول الله ﷺ في طلبه، فهرب أبو سفيان بجمعه، وألقوا أجرية السوق، فسميت غزوة السوق. وفيها: كانت غزوة قرقرة الكدر<sup>(١)</sup>، قيل: كانت سنة ثلاث وهي مما يلي جادة العراق إلى مكة، بلغ رسول الله ﷺ أن بها جمعاً من سليم وخطفان، فخرج إليهم فلم يجدهم، فساق ما بها من النعم وعاد.

وفيها: مات عثمان بن مظعون - رضى الله عنه -.

وفيها: تزوج عليّ بفاطمة - رضى الله عنهما -.

وفيها: كانت وقعة ذي قار الذي تقدم ذكرها.

وفيها: هلك أمية بن الصلت الذي رثى قتلى قلب بدر بقصيدته التي منها:

ألا بكيت على الكرام بنى الكرام أولى الممادح

كبكا الحمام على فروع الأيك في الغصن الجوانح

وفي سنة ثلاث:

من رمضان ولد الحسين بن علي - رضى الله عنهما -.

وفيها: قتل كعب بن الأشرف اليهودي<sup>(٢)</sup>، قتله محمد بن مسلمة الأنصارى.

غزوة أحد<sup>(٣)</sup>:

وفيها: كانت غزوة أحد، اجتمعت قريش في سبعمائة درع، ومائتى فرس، قاتلهم أبو سفيان، ومعه زوجته هند بنت عتبة في خمسة عشر امرأة، يضربن بالدخوف تحرضن على قتلى بدر، نزلوا بذي الحليفة نهار الأربعاء رابع شوال، فرأى رسول الله ﷺ أن يكون قتالهم بالمدينة، وكذلك عبد الله بن أبي بن سلول، ورأى الصحابة الخروج إليهم،

(١) انظر تاريخ الطبرى (٤٨٢/٢) الكامل لابن الأثير، وذكر ابن الجوزى فى المتظم أنها كانت فى سنة ثلاث، والكدر: ماء من مياه بنى سليم.

(٢) انظر سرية قتل كعب بن الأشرف فى: تاريخ الطبرى (٤٨٧/٢)، سيرة ابن هشام (٥١/٢)، الكامل لابن الأثير (٣٨/٢)، البداية والنهاية (٥/٤)، وذكرها الحافظ ابن كثير بطول فراجعها منه.

(٣) طبقات ابن سعد (٢٥/٢/١)، تاريخ الطبرى (٤٩٩/٢)، البداية والنهاية (٩/٤)، سيرة ابن هشام (٦٠/٢)، دلائل النبوة (٢٠١/٣) الكامل لابن الأثير (٤٤/٢)، صحيح البخارى (٩٣/٥)، مسلم (١٤٧/١٢) مع النوى.